

الفصل الثالث

-

اجراءات البحث

- منهج البحث
- عينة البحث ، اسباب اختيار العينة .
- ضبط متغيرات البحث
- أدوات البحث
- الدراسات الإستطلاعية
- إعداد تجربة البحث
- خطوات تنفيذ تجربة البحث
- القياس القبلى
- تطبيق (درس النشاط الحر) على المجموعة التجريبية دون الضابطة
- القياس البعدى

منهج البحث

تحقيقاً لأهداف البحث وفروضه استخدمت الباحثة المنهج التجريبي كأسلوب من أساليب البحث العلمى وذلك لمناسبته لطبيعة البحث ، كما إختارت الباحثة تصميمًا تجريبيًا يتمشى مع طبيعة البحث وهو القياس القبلى البعدى لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة .

عينة البحث

إختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية من تلاميذ الصف الأول الابتدائى من فصلين دراسيين بمدرسة أم الأبطال التجريبية تتراوح اعمارهم ما بين (٦ - ٧) سنوات وبلغ حجم عينة البحث (٦٠) طفل وطفلة قسمت الى مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة حيث بلغ عدد كل مجموعة (٣٠) طفل وطفلة.

وقد روعى عند اختيار العينة استبعاد الأطفال كثيرى الغياب والغير منتظمين والمرضى.

أسباب اختيار العينة

- يعتبر اطفال سن (٦ - ٧) سنوات من المراحل العمرية المناسبة لتنمية الابتكار لما يتميز به اطفال هذه المرحلة من طاقة زائدة وكثرة الحركة حيث يدفع الخيال الطفل للحركة ويحببها إليه ويجعله لاعليها بلا يساعده على إختراع ألعاب جديدة .

- إفتقار منهاج هذه المرحلة لدروس التربية الرياضية الحرة التى تساعد على نمو الابتكار الحركى .

- توافر الأدوات والأجهزة ووجود المساحات المناسبة لتنفيذ درس النشاط الحر .

ضبط متغيرات البحث

ولما كان الهدف من هذه الدراسة هو مقارنة المجموعة التجريبية بالمجموعة الضابطة للتعرف على الفروق بينهم فى مستوى التفكير الابتكارى فإن الأمر يفترض ضرورة حصر

بعض المتغيرات وذلك قبل اجراء التجربة حتى لاتعزى الفروق الى هذه المتغيرات وقد تم التكافؤ بين المجموعتين فى كل من متغيرات الذكاء / السن / الطول / الوزن (وأبعاد التفكير الإبتكارى (الطلاقة - الأصالة - التخيل) .

جدول (٢) : القياس القبلى للمتغيرات " الذكاء ، السن ، الوزن ، الطول للمجموعتين ككل .
(ن = ٦٠)

المتغيرات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الخطأ المعيارى	المنوال	التفطح	الإلتواء
الذكاء	١٢,٥٨٣	٢,٠١٩	٠,٢٦١	١٣	٠,٧٨٢ -	٠,٢٧٨ -
السن	٧٩,٢٦٧	٢,٥١٧	٠,٣٢٥	٧٩	٠,٥٥٣ -	٠,١٥ -
الوزن	٢٠,٤١٧	١,٦٢٩	٠,٢١٠	٢١	٠,٧٦٤ -	٠,١٧ -
الطول	١١٣,٩٠	٤,١٣٦	٠,٥٣٤	١١٤	١,٤٦٨	٠,٨٧٨ -

- يوضح الجدول السابق المتوسط الحسابى ، الانحراف المعيارى ، والخطأ المعيارى للمتوسط الحسابى وكذلك المنوال والتفطح والإلتواء حيث بلغ المتوسط الحسابى للذكاء ١٢,٥٨٣ والانحراف المعيارى للمتوسط الحسابى ٠,٢٦١ وجاءت درجة ١٣ كمنوال كما بلغ التفطح ٠,٧٨٢ والإلتواء ٠,٢٧٨ وهذا يعنى توزيع درجات العينة الكلية الكلية (٦٠ تلميذ) للذكاء توزيعا إعتداليا حيث أن الإلتواء أقل من + ٣ .

وجاء أعمار التلاميذ ٧٩,٢٦٧ شهرا أى مايعادل ست سنوات وستة أشهر والانحراف المعيارى قدرة ٢,٥١٧ شهرا كما بلغ الخطأ المعيارى للمتوسط ٠,٣٢٥ ويمثل العمر ٧٩ شهر المنوال لعينة البحث الكلية وجاء التفطح سالبا وكذلك الإلتواء حيث بلغت قيمتهما -٠,٥٥٣ ، -٠,١٥ على الترتيب وهذا يدل أيضا على توزيع أعمار العينة إعتداليا .

كما بلغ الإلتواء لوزن العينة -٠,١٧، وهذا يعنى توزيع أوزان العينة اعتداليا حيث جاء المتوسط الحسابى للوزن ٢٠,٤١٧ كجم وبإنحراف معيارى قدرة ١,٦٢٩ كجم وبلغ الخطأ المعيارى للمتوسط ٠,٢١٠ فى حين أن المنوال قد بلغ ٢١ كجم وهذه القيمة تقترب من المتوسط الحسابى وبالتالى جاء التفلطح سالبا حيث بلغ -٠,٧٦٤.

وبلغ المتوسط الحسابى لأطوال عينة البحث قبل تقسيمها لمجموعتين ١١٣,٩٠ سم وبإنحراف معيارى قدرة ٤,١٣٦ وبلغ المنوال ١١٤ سم وهو يقترب من المتوسط الحسابى وكذلك بلغ الخطأ المعيارى ٠,٥٣٤ وجاء التفلطح موجبا بمقدار ١,٤٦٨ فى حين جاء الإلتواء سالبا بمقدار -٠,٨٧٨ ومن الجدول السابق يتضح أن العينة التى تم اختيارها توزع اعتداليا فى متغيرات (الذكاء / السن / الوزن / الطول) مما يدل على تجانسها قبل تقسيمها الى مجموعتين .

جدول (٣) : القياس القبلى لأبعاد التفكير الإبتكارى للمجموعتين ككل
(ن = ٦٠)

المتغيرات	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الخطأ المعيارى	المنوال	التفلطح	الإلتواء
الطلاقة	١٠,٤٥	٣,٤٧١	٠,٤٤٨	-	٠,٠٧٨	٠,٠٣٦
الأصالة	٣,٧١٧	١,٩٢٣	٠,٢٤٨	٢	٠,٧٧٣	١,٠٨٦
التخيل	٤,٣٨٣	١,١٦٦	٠,١٥١	٥	-٠,٥٥٢	-٠,٤٥٩

- يوضح الجدول السابق المتوسط الحسابى ، الانحراف المعيارى ، والخطأ المعيارى وكذلك المنوال والتفلطح والإلتواء لأبعاد التفكير الإبتكارى لعينة البحث ككل حيث بلغ المتوسط الحسابى للطلاقة ١٠,٤٥ بإنحراف معيارى قدرة ٣,٤٧١ وبلغ الخطأ المعيارى للمتوسط الحسابى ٠,٤٤٨ كما بلغ التفلطح ٠,٠٧٨ والإلتواء ٠,٠٣٦ وهذا الإلتواء موجب وقريب جدا من الصفر الذى يدل على إعتداله التوزيع لدرجات الطلاقة للعينة ككل (٦٠ تلميذ) .

وكان المتوسط الحسابى للأصالة ٣,٧١٧ وبإنحراف معيارى قدرة ١,٩٢٣ كما بلغ الخطأ المعيارى للمتوسط الحسابى ٠,٢٤٨ وجاءت الدرجة ٢ كمئوال كما بلغ التفلطح ٠,٧٧٣ وكان الإلتواء ١,٠٨٦ وحيث جاءت قيمة التفلطح والإلتواء منحصرة بين ٣+ وهذا يدل على توزيع درجات العينة الكلية للأصالة توزيعاً اعتدالياً .

كما بلغ الإلتواء للتخيل -٠,٤٥٩ وهذا يعنى توزيع درجات التخيل للعينة الكلية توزيعاً اعتدالياً حيث جاء المتوسط الحسابى للتخيل ٤٣,٨٣ بإنحراف معيارى قدرة ١,١٦٦ كما بلغ الخطأ المعيارى للمتوسط ٠,١٥١ فى حين أن المئوال قد بلغ ٥ وهذه القيمة تقترب من المتوسط الحسابى وبالتالى جاء التفلطح سالباً حيث بلغ -٠,٥٥٢ .

مما سبق يتضح إعتدالية التوزيع للعينة الكلية فى أبعاد التفكير الإبتكارى (الطلاقة / الأصالة / التخيل) مما يدل على تجانسها قبل تقسيمها الى مجموعتين .

أدوات البحث

- (١) إختبار الذكاء ملحق رقم (١)
- (٢) إختبار التفكير الإبتكارى ملحق رقم (٢)

أولاً : إختبار الذكاء

هو إختبار رسم الرجل لجودإنف Good Enough .

- إعتمدت الباحثة على هذا الإختبار لقياس نسبة الذكاء لدى أفراد عينة البحث وقد فضلته على غيره من مقاييس الذكاء الأخرى لمجموعة من الإعتبارات نوجزها فى مايلى :
- أنه إختبار غير لفظى ، أى أنه لايعتمد على الألفاظ والقراءة والكتابة فى قياس ذكاء الأطفال موضوع البحث .
 - إختبار إقتصادى ، اذ أنه لايكلف الفاحص من مواد سوى ورقة وقلم رصاص لكل طفل .
 - أنه بسيط فى تطبيقه ، بسيط فى أدائه ، فهو لايتحتاج لتدريب معقد فى كيفية تطبيقه على الأطفال .

- يمكن استخدامه كإختبار فردي لطفل واحد أو كإختبار جماعى لمجموعة من الأطفال .
- أنه لا يحتاج لوقت كبير فى أدائه وتصحيحه وإستخراج درجاته ، فمتوسط الوقت لأدائه حوالى ١٠ دقائق .
- يمكن أن يستخدم فى تقسيم التلاميذ الى فئات حسب مستوياتهم العقلية .
- يمكن أن يستخدم فى تكوين إنطباع أولى عن مستوى القدرة العامة لطفل صغير .
- نظرا لحب الأطفال لمادة الرسم ، فيمكن استخدامه لتحقيق تعاونهم وإقامة الألفة بينهم وبين الممتحنين لضمان تعاونهم معهم فى أعمال أكثر تعقيدا .
- هذا وقد أجمعت معظم الدراسات على أنه إجتياز ثابت فهذا الإختبار يصلح لأعمار ما بين (٣,٥ : ١٣,٥) سنة لذا هو يناسب الأطفال للتغلب على مشكلة القراءة والكتابة ويتم تصحيحه على أساس عدد النقاط التفصيلية التى تظهر فى الرسم والتى قامت " هاريس " بتعديلها من ٤٨ - ٧٣ مفردة ويعطى للطفل درجة على كل جزء تفصيلى من رسمه على حده ثم تجميع الدرجة الخام وتعطى درجة تشير إلى نسبة الذكاء من جدول معيارى مقابل للدرجة الخام .

وقامت " هاريس " بحساب ثبات الإختبار ووجد أن معامل الارتباط يتراوح ما بين ٠,٩٢ إلى ٠,٩٧ ، ثم قامت فاطمة حنفى ١٩٨٣ بتقنينه على البيئة المصرية ووصل معامل الارتباط ٠,٩٨ ، وإستخدمته سهير عبداللطيف ١٩٨٧ على عينة من سن (٥ - ٦) سنوات وبلغ معامل الارتباط ٠,٨٦ ، وأيضا " ملكة رفاعى " ١٩٩١ على عينة من سن (٤ - ٦) سنوات وبلغ معامل الارتباط ٠,٨٦ .

وقد قامت الباحثة لإيجاد ثبات الإختبار على عينة مماثلة لمجتمع البحث قوامها ١٥ طفل وطفلة فى سن (٦ - ٧) سنوات خارج عينة البحث بطريقة إعادة الإختبار بفارق زمنى قدرة سبعة أيام وبلغ معامل الارتباط بين القياسين ٠,٩٨ (ملحق رقم (١)) .

ثانيا : إختبار التفكير الإبتكارى

إختبار التفكير الإبتكارى بإستخدام الحركات والأفعال

Thinking Creativity in Action and Movement

وقد قام بتصميم هذا الإختبار تورانس Torrance ١٩٧٧ ليكون مناسب للأطفال من سن (٣ - ٧) سنوات وقد تم إعداد الأنشطة التى يشتمل عليها للوقوف على بعض أنواع القدرات الإبتكارية وهى (الطلاقة - الأصالة - التخيل) وذلك بأسلوب يمكن منه التغلب على المشكلات التى تواجهها عادة إختبارات التفكير الإبتكارى عند الأطفال حيث لايتطلب هذا الإختبار إستجابة لفظية طالما أن الأطفال فى هذا العمر لا يتمتعون إلا بمهارات لغوية محددة وكان صدقه ٠,٧٦ وبلغت معاملات الثبات (٠,٨٦ : ٠,٩٤) .

وقد قام محمد ثابت ١٩٨٢ بتعريب وتقنين الإختبار ليكون مناسباً للأطفال البيئية المصرية وقد حصل الإختبار على معاملات صدق وثبات عالية ويتضمن الإختبار أربعة أنشطة تمثل بعض الطرق العامة التى يستخدمها الأطفال الصغار فى التعبير عن قدراتهم الإبتكارية .

النشاط الأول " كم طريقة ؟..... ؟ " Haw many method?

ويعتمد هذا الإختبار على أن الأطفال يحاولون إكتشاف طرقهم فى الإنتقال من مكان لآخر مستخدمين طرق تعلموها أو يبتكرون طرقاً أخرى تعبر عن ذاتيتهم ويجب على الفاحص أن يقبل إستجابات الطفل اللفظية والحركية لهذا النشاط ويقيس هذا النشاط عاملى القدرة على الطلاقة والأصالة .

النشاط الثانى " هل تقدر تتحرك مثل ؟؟ Can you move Like ??"

أعد هذا النشاط ليكون ممثلاً لقدرة الطفل على التخيل وتقليد الأدوار غير المألوفة ، ويتضمن ست مواقف تقتضى أربعة منها أن يتظاهر الطفل بأنه حيوان مثل " الفيل - الحصان " ويتطلب الموقفان الآخران أن يقوم بأدوار متصلة بموضوعات أخرى مثل " القدرة على تقليد الشجرة كيف تتحرك فى الهواء الشديد ، أو تقليد سائق السيارة .

النشاط الثالث " أى الطرق الأخرى ؟ ؟ What Other Ways ?"

فى هذا النشاط يستطيع الطفل أن يستخدم أكثر من طريقة للقيام بالدور المطلوب منه ، كما قد يخترع طرقاً غير عادية للقيام به وتعتبر قدرة الطفل على إنتاج أكبر عدد ممكن من البدائل أو الطرق غير العادية مؤشراً صادقاً لقدرته على الطلاقة والأصالة .

النشاط الرابع " ماذا يمكن أن تكون ؟ What it ؟

يستطيع الأطفال في هذا النشاط أن يتخيلوا موضوعا مألوفاً عادياً على أنه شيء آخر يحتاجون إليه لحل مشكلاتهم أو لإستخدامه في لعبهم وقيس هذا النشاط القدرة على الطلاقة والأصالة .

تقدير درجات الإختبار

أولاً : الطلاقة Fluency

يتم تقدير درجات الطلاقة بالعدد الكلى للإستجابات المناسبة التى يقدمها الطفل فى النشاط الأول والثالث والرابع ولكى تكون الإستجابة قابلة للتقدير يجب أن يكون حلاً مناسباً للمشكلة على الطفل .

ثانياً : التخيل Imagination

يعتمد تقدير درجة التخيل على الأنشطة الخاصة بالمواقف الستة فى النشاط الثانى فقط تبعا لميزان التقدير المناسب من الطفل وتبعاً لمدى إستخدامه لخياله فى تفصيلات الحركة .

ثانياً : الأصالة Originality

يعتمد تقدير درجة الأصالة أساساً على الندرة الإحصائية للإستجابة فى مجموعة الأطفال فى عينة الدراسة ولكى تكون الإستجابة أصيلة يجب أن تكون مناسبة وذات صلة بالنشاط المطلوب ومع ذلك تقدر مدى مناسبة الإستجابة وملائمتها من وجهه نظر الطفل نفسه وليس من وجهه نظر الباحث فعليه الكبريت ممكن أن تكون كرسى - كره - مكتب - طبله .. وهكذا.

وقد أستخدم معه الإختبار فى صورته العربية " محمد ثابت ١٩٨٢ " للمقياس التالى جدول (٤) لتقدير درجة الأصالة لكل إستجابة يقدمها الأطفال فى النشاط الأول والثالث والرابع وقد أستخدمت الباحثة فى دراستها الحالية لتقدير درجات الأصالة لأطفال عينة البحث .

جدول (٤) يوضح مقياس تقدير درجة الأصالة لكل إستجابة تبعا
لنسبة الشيوع وبين العينة

نسبة الأطفال النادرة عندهم الإستجابة	أقل من ٢ %	٢ - ٤,٩٩ %	٥ - ٩,٩٩ %	١٠ % فأكثر
درجة الأصالة المقدرة للإستجابة	٣	٢	١	صفر

وقد تم تسجيل درجة الأصالة لكل إستجابة على حدة وتحسب درجة الأصالة الكلية
بمجموع درجات الأصالة فى النشاط الأول والثالث والرابع ، وقامت " سهير عبداللطيف
١٩٨٧ " بإستخدام هذا الإختبار وكان معامل الثبات للطلاقة ٠,٨١ والأصالة ٠,٧٨ والتخيل
٠,٧٦ وكذا " نبيلة الشرقبالي ١٩٩٠ " وكان معامل الثبات للطلاقة ٠,٨٢ والأصالة ٠,٧٩
والتخيل ٠,٧٦ .

وقد قامت الباحثة بإجراء معاملات الثبات للإختبار على عينة ممثلة لمجتمع البحث
خارج عينة البحث وعددها ١٥ طفل وطفلة وذلك بإستخدام طريقة إعادة التطبيق بعد خمسة
عشر يوما وكان معامل الثبات للطلاقة ٠,٩٦ والأصالة ٠,٨٦ والتخيل ٠,٨١ (مرفق رقم
(٢) .

الدراسة الإستطلاعية

- قبل البدء فى تنفيذ تجربة البحث - قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية بغرض
إكتساب الدقة فى التنظيم والوقوف على مدى إمكان تنفيذ التجربة على الصف الأول
الإبتدائى.
- التعرف على الأجهزة والأدوات المتوفرة بالمدرسة حتى يمكن وضع (درس النشاط الحر)
فى ضوء هذه الإمكانيات وكان ذلك يوم الأحد الموافق ١٩٩٤/٩/٢٥ .
- إستطلاع رأى الخبراء فى الأدوات المستخدمة من حيث كيفية استخدامها ، الوقت المناسب

الذى يستغرقه اللعب بها أثناء النشاط الحر وكذلك من حيث عدد الأدوات المناسب الذى يمكن استخدامه فى كل حصة والطريقة المناسبة لإنتشار الأدوات فى الملعب وذلك كان يوم الأحد الموافق ١٠/٢/١٩٩٤.

- التعرف على ثبات الإختبارات بطريقة إعادة الإختبار وقد تم التطبيق على (١٥) طفل وطفلة من خارج عينة البحث وكان يوم الخميس ١٠/٦/١٩٩٤ وتم إعادة التطبيق بعد اسبوع من التطبيق الأول وكان يوم الخميس ١٠/١٣/١٩٩٤.

والجدول (٥) يوضح معاملات الارتباط بين القياس الأول والثانى فى إختبار الذكاء والتفكير الإبتكارى .

جدول (٥) : معاملات الثبات لإختبار الذكاء والتفكير الإبتكارى
بطريقة إعادة الإختبار (ن = ١٥)

م	الأختبارات	القياس الأول		القياس الثانى		معامل الارتباط	الدالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
١	الذكاء	١٢,٩٣	٣,٦	١٢,٦٧	٤,٠٤	٠,٩٧٨	دال
٢	الطلاقة	١١,٨	٢,٤٤	١٢,٦	١,٩٦	٠,٩٦٠	دال
٣	الأصالة	٢,٤	١,٣	٣,٨	٠,٩١	٠,٨٦٠	دال
٤	التخيل	٣,٦٧	١,١٣	٣,٩٣	١,٣٣	٠,٨١٠	دال

معامل الارتباط عند مستوى ٠,٠١ = ٠,٦٠٥٥

يتضح من جدول رقم (٥) أن معاملات الثبات لإختبار الذكاء والتفكير الإبتكارى من

(٠,٨١ - ٠,٩٨) وهى داله إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) .

صدق الاختبارات

تم حساب صدق الاختبارات بطريقة التمايز على عينة خارج عينة البحث قوامها (١٥) طفل وطفلة حيث قامت الباحثة بتحديد الربيعين الأدنى والأعلى لهذه العينة بعد تطبيق وإيجاد دلالة الفروق في اختبارات الذكاء والتفكير الإبتكارى وذلك للدلالة على صدق هذه الاختبارات.

جدول (٦) : دلالة الفروق بين الربيعى الأعلى والأدنى لإختبار الذكاء والتفكير الإبتكارى
(ن = ٨)

م	الاختبار	الربيعى الأعلى		الربيعى الأدنى		قيمة ت	الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
١	الذكاء	١٧,٥	١,١٢	٨,٢٥	٠,٨٣	١١,٤٩	دال
٢	الطلاقة	١٤,٧٥	٠,٨٣	٨,٥	١,١٢	٧,٧٦	دال
٣	الأصالة	٥,٠٠	٠,٧١	١,٧٥	٠,٤٣	٦,٧٨	دال
٤	التخيل	٥,٢٥	٠,٤٣	٢,٥	٠,٥٥	٦,٣٢	دال

ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠١) = ٢,٤٤٧

من الجدول (٦) يتضح وجود فروق داله إحصائيا بين الربيعى الأعلى والأدنى فى إختبار الذكاء والتفكير الإبتكارى عند مستوى (٠,٠١) ويشير هذا إلى صدق الاختبارات فى التمايز بين المستوى الأعلى والأدنى .

إعداد الدرس للتنفيذ

راعت الباحثة قبل إعداد (درس النشاط الحر) للتنفيذ الأسس التي يمكن أن يبنى عليها الدرس وكذا مميزات أطفال الصف الأول الابتدائي حتى يمكن بناء وتنفيذ الدرس على أسس سليمة .

وهذه بعض الأسس التي قد راعتها الباحثة في إعداد الدرس

- مراعاة توفير مساحة داخلية ومساحة خارجية مناسبة لكل طفل ويجب أن يتوفر مكان فسيح لكل من الأنشطة الحركية واللعب الحر لكي يقوم بأدائهما دون إزعاج في الداخل أو الخارج .
- مراعاة توفير ظروف الأمان والصحة ، والنظافة طول الوقت .
- التأكد من سلامة كل أطفال العينة من الناحية الصحية .
- توفير الإسعافات الأولية للإستخدام عند الحاجة .
- مراعاة توفير أدوات اللعب لكل طفل بما يضمن للطفل المتعة والنمو .
- وضع الأنشطة والمهارات والحركات الطبيعية للطفل بحيث تتميز بنشاط دائم واستمرارية في التغيير وذلك في جزء المقدمة التنشيطية في بداية الدرس .
- مراعاة الفهم الكامل بخواص وصفات النمو المتطور للأطفال ومتطلباتهم وإهتمامتهم .
- تحريك خيال الطفل وذلك بترك الأدوات وانتشارها في الملعب بطريقة جذابة ومشوقة والتغيير المستمر في إستخدام كل أداة .
- مراعاة الحالة العقلية الإبتكارية .
- تفهم وإستثارة دوافعهم نحو استخدام الأدوات والإجهزة مستغلين حبهم ورغبتهم في الحركة أو اللعب عن طريق الحركة وذلك من خلال ترك الطفل يعبر عن أفكاره بحركات نابغة منه ويجب أن تتميز الألعاب بالتنوع والإبتكار والحركات الجديدة والألعاب الفردية والجماعية لتشجيع كل ما هو جديد .
- الإهتمام بإعطاء فرص للأطفال للإستكشاف والتجريب .

وقد راعت الباحثة استخدام الموسيقى فى معظم أجزاء الدرس لما تضيفه من بهجة وسرور ومرح لدى الأطفال .

هدف درس النشاط الحر

تتمية أبعاد التفكير الإبتكارى (الطلاقة - الأصالة - التخيل) لطفل الصف الأول الإبتدائى عن طريق امداده بعرض إكتشاف إمكانياته وقدراته الخاصة وإثارة خياله . وتحقيق مالى كل طفل من امكانيات ابتكارية وابداعيه مع إشباع حاجاته الى المتعة والترويح .

الأنشطة المستخدمة

- أنشطة إنتقالية : مثل المشى / الجرى / الوثب / القفز .
- أنشطة تنير الخيال : مثل تقليد الحيوانات / الخوض فى تقليد أدوار غير مألوفة / إعطاء ألعاب إستكشافية .
- أنشطة حره : بإستخدام الأدوات والإجهزة حيث يترك الحرية للطفل لإختيار مايناسبه وإستخدامه .

الأدوات المستخدمة

- إستخدمت الباحثة كما ما أتيح لها من أدوات فى المدرسة سواء كانت أدوات صغيرة أو بديله الى جانب الأجهزة الموجودة بالمدرسة ويمكن توضيحها فيما يلى :

كرات مختلفة الأحجام	أطواق كبيرة وصغيرة
أحبال	أكياس حبوب
شرائط ملونة	عصى
مكعبات صغيرة	مراتب
قوائم وثب	أطباق طائرة
القطعة الأولى من الصندوق المقسم	
إطارات السيارات	علب لبن فارغة

الأجهزة المستخدمة

سلام الحائط	عقلة أفقية	المتوازي
أحبال للتسلق	القبة الأفقية	

وقد راعت الباحثة في إختيارها للأدوات أن تكون متنوعة وجذابه من حيث الشكل ومن حيث كيفية إنتشارها في الملعب ومن حيث التغير المستمر بالنسبة لإستخدامها بالإضافة إلى إستخدام أداة جديدة لم يراها الأطفال من قبل كل درسين كل أسبوع أداة جديدة .

طريقة درس التربية الرياضية بإستخدام النشاط الحر

إتبعت الباحثة أسلوب لتدريسها على إطار المفاهيم التالية :

- تحسين المهارات الأساسية والطبيعية لدى طفل الصف الأول الإبتدائي وذلك من خلال المقدمة التنشيطية .

- الإستكشاف الحركي وذلك عن طريق ترك الأدوات في الملعب وترك الحرية للأطفال في إختيار مايناسبهم منها .

- الإبتكار وتشجيع كل ما هو جديد وذلك من خلال إستخدام بعض الأدوات الجديدة التي لم يراها الأطفال من قبل وأيضا التغير في تبادل الأدوات بين الأطفال (كل ٥ دقائق تقريبا يقوم كل طفل بترك الأداة التي كانت معه وأختيار أداة أخرى سواء كان يقوم بإستخدام هذه الأداة بمفرده أو مع بعض زملائه) .

- تحدى قدرات الطفل وذلك عن طريق إستثارة حماسه لإظهار كل ما يمكن أن يؤديه بالأداة التي معه أو بدونها ، وفي هذه الحالة تكون مهمة المدرس هي ملاحظة الإستجابات المختلفة وتشجيع كل ما هو مبتكر وجديد .

ويمكن إقتراح بعض الحركات الإضافية على الأطفال في حاله إذا كان هناك مايفيدهم في تطوير أفكارهم ، خاصة إذا شعر المدرس أن أفكار الأطفال محدودة ثم البدء بعد ذلك بالملاحظة مرة أخرى ثم التعليق وتشجيع كل ماهو غير مألوف وذلك عن طريق إعطاء إشارة بالتوقف ومشاهدة الطفل الذى قام بإداء أى حركة غير مألوفة أو مبتكرة وتشجيعه وذلك لإستثارة دافعية الأطفال للإبتكار والتجديد .

أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فكان أسلوب التدريس بالطريقة المتبعة طبقا للمنهاج المطور للتربية الرياضية والموضوع من قبل وزارة التربية والتعليم .

محتويات الدرس

تم تنفيذ درس التربية الرياضية بإستخدام النشاط الحر فى عدد ٢٤ حصة بواقع حصتين أسبوعيا كما هو مقرر على الصف الأول الإبتدائى وكان زمن الحصة (٤٥) دقيقة .

إجراءات الدرس

تنقسم إجراءات الدرس من ناحية التسلسل الى :

- ١ - المقدمة التثقيفية (النشاط الحركى) . ٧ دقائق
- ٢ - الجزء الرئيسى (جزء النشاط الحر) (ويشتمل على جزء خاص بنشاط الأدوات الصغيرة) (جزء آخر خاص بنشاط الأطفال على الأجهزة) . ٣٥ دقائق
- ٣ - خاتمة الدرس . ٣ دقائق

المقدمة ٧ دقائق

وتهدف الى عملية الإعداد والتهيئة للجزء الرئيسى من الدرس حيث تشتمل على بعض الأجهزة المختارة والتي ترتبط بالهدف الرئيسى من الدرس بصورة غير مباشرة ، كما تتميز المقدمة بجذب إهتمام الأطفال للدرس ، بالإضافة إلى إعداد جميع أجهزة الجسم . وتقوم الباحثة بتدريس هذا الجزء من الدرس .

ويجب أن يراعى فى المقدمة أن تكون مشوقة محببة الى نفس الأطفال تشعرهم بالسعادة والسرور .

الجزء الرئيسى : جزء النشاط الحر ٣٥ ق

- وهو ذلك الجزء الذى يتبع المقدمة وينقسم هذا الجزء إلى قسمين فرعيين هما :
- أ - الجزء الخاص بإنتشار الأدوات فى الملعب وترك الحرية للأطفال للعب بها ٢٠ دقيقة .
- ب - الجزء الخاص باللعب الحر على الاجهزة ١٥ ق .
- والهدف من الجزء الرئيسى هو تنمية أبعاد الإبتكار (الطلاقة - الأصالة - التخيل) لدى الأطفال .

خاتمة الدرس ٣ دقائق

حيث تهدف الخاتمة إلى تهيئة الأطفال فى نهاية الدرس بحيث يتمكنوا من مواصلة اليوم الدراسى بصورة طبيعية .

خطوات تنفيذ تجربة البحث

- أولا : القياس القبلى .
- ثانيا : تطبيق التجربة على المجموعة التجريبية دون الضابطة .
- ثالثا : القياس البعدى .

القياس القبلى

تم إجراء القياسات القبلىة التى أستخدمت فى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة فى كل من السن ، الطول ، الوزن ، إختبارات الذكاء والتفكير الإبتكارى يوم الأحد الموافق ١٦/١٠/١٩٩٤ حتى يوم السبت الموافق ٢٢/١٠/١١٩٩٤ وأجرى التكافؤ وفقا للمتغيرات السابقة جدول رقم (٢) " الذكاء والطول والوزن والسن " جدول رقم (٣) " إختبار التفكير الإبتكارى " وتم تقسيم العينة الى مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة قوام كل منهما (٣٠) طفل وطفلة .

تطبيق تجربة البحث

تم تطبيق التجربة على المجموعة التجريبية دون الضابطة في الفترة من الأحد ١٩/١٠/١٩٩٤ إلى الخميس ١٩/١/٩٥ بواقع مرتين إسبوعيا أيام الأحد والثلاثاء من كل إسبوع ويستغرق زمن الدرس (٤٥) ق وقد راعت الباحثة أن يكون نفس ترتيب الحصص وعددها ثابتا لكل من المجموعتين حيث كانت المجموعة الضابطة تمارس النشاط الحركي التقليدي ويوضح جدول رقم (٧) التوزيع الزمني للدرس .

جدول رقم (٧)

هدف الدرس : تحسين بعض المهارات الأساسية " المشى - الجرى " وتنمية التفكير الإبتكارى .

الهدف التربوى : التعاون - الطاعة - النظام . زمن الدرس : ٤٥ دقيقة

خطوات الدرس	الزمن	الشرح	الأدوات المستخدمة	مهمة المدرس
الجزء التمهيدي (المقدمة)	٧ ق	- الوقوف فى صف وأداء التحية . - تغيير الجرى والمشى حول الملعب . - المشى فى أربع عدات والوقوف فى أربع . - الحبل كالحصان حول الملعب مع تغيير الإتجاه - الحبل فى مجموعات على الإيقاع .	إيقاع موسيقى	- الجسم متزن فوق القدمين . - الركبة تثنى بدرجة كافية عند اتخاذ الخطوة . - الجرى على الأمشاط (المشط ثم الكعب) - وضع اليدين فى الوسط .
الجزء الرئيسى الأول (خاص بالأدوات أو بدونها) .	٢٠ ق	وضع الأدوات داخل الملعب فى تكوينات حرة وترك الأطفال يتحركون عليها كما يشاءون مع مراعاة أن يستخدم كل طفل جميع الأدوات الموجودة داخل الملعب .	- أطواق - كور - أطباق - مكعبات خشبية .	- حفظ الأمن والسلامة - تشجيع كل ما هو جديد ومبتكر . - تجدى قدرات الطفل
الجزء الرئيسى الثانى (خاص بالنشاط الحر على الأجهزة)	١٥ ث	ترك الحرية للأطفال لأداء الأنشطة على الأجهزة .		- مراعاة التغيير على الأجهزة .
الجزء الختامى	٣ ق	- الوقوف فى دائرة وتعليم صفة المطر - لعبة العروسة النائمة . - الوقوف فى صف والتحية والإنصراف .	إيقاع موسيقى	- حفظ النظام

القياس البعدى

تم إجراء القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة من الأحد ١٩٩٥/٢/٥ إلى الأحد ١٩٩٥/٢/١٢ فى إختبارات التفكير الإبتكارى ولقد أستخدمت الباحثة إختبار (T.Test) لحساب معنوية الفروق بين القياسين القبلى والبعدى لكل مجموعة ، وبين المجموعتين التجريبية والضابطة وكان مستوى الدلالة عند مستوى (٠,٠٥) .